

الأغاني

فوق مشفره فضغطها ضغطه جرجر الفحل منها واستخذى ورغا وقال ليعطني من أحببتم يده أولجها في فم هذا الفحل .

قال فقال الشيخ يا قوم تنكبوا هذا الشيطان فوا ما سمعت فلانا يعني الفحل جرجر منذ بزل قبل اليوم فلا تعرضوا لهذا الشيطان .

وجعلوا يتبعونه وينظرون إلى خطوه ويعجبون من طول أعضائه حتى جازهم .

قال وحدثنا من سمع هلالا يقول قدمت المدينة وعليها رجل من آل مروان فلم أزل أضع عن إبلي وعليها أحمال للتجار حتى أخذ بيدي وقيل لي أجب الأمير قال قلت لهم ويلكم إبلي وأحمالي

ف قيل لا بأس على إبلك وأحمالك قال فانطلق بي حتى أدخلت على الأمير فسلمت عليه ثم قلت

جعلت فداك بلى وأمانتي قال فقال نحن ضامنون لإبلك وأمانتك حتى نؤديها إليك قال فقلت عند

ذلك فما حاجة الأمير إلي جعلني ا فداه قال فقال لي وإلى جنبه رجل أصفر لا وا ما رأيت

رجلا قط أشد خلقا منه ولا أغلظ عنقا وما أدري أطوله أكثر أم عرضه إن هذا العبد الذي تراه

لا وا ما ترك بالمدينة عربيا يصارع إلا صرعه وبلغني عنك قوة فأردت أن يجري ا صرع هذا

العبد على يدك فتدرك ما عنده من أوتار العرب .

قال فقلت جعلني ا فداء الأمير إني لغب نصب جائع فإن رأى الأمير أن يدعني اليوم حتى أضع

عن إبلي وأؤدي أمانتي وأريح يومي هذا وأجيئه غدا فليفع .

قال فقال لأعوانه انطلقوا معه فأعينوه على الوضع عن إبله وأداء أمانته وانطلقوا به إلى

المطبخ فأشبعوه ففعلوا جميع ما أمرهم به .

قال فظللت بقية يومي ذلك وبت ليلتي تلك بأحسن حال شيعا وراحة